تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة النجم - الآيات : 19 - 26

أفرأيتم اللات والعزى ، ومناة الثالثة الأخرى ، ألكم الذكر وله الأنثى ، تلك إذا قسمة ضيزى ، إن هي إلا أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما أنزل الله بها من سلطان إن يتبعون إلا الظن وما تهوى الأنفس ولقد جاءهم من ربهم الهدى ، أم للإنسان ما تمنى ، فلله الآخرة والأولى ، وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا إلا من بعد أن يأذن الله لمن يشاء ويرضى

( النجم : 19 - 26 )

شرح الكلمات:

أفرأيتم اللات والعزى :أي أخبروني عن أصنامكم التي اشتققتم لها أسماء من أسماء الله وأنثتموها.

ومناة الثالثة الأخرى :وجعلتموها بنات لله، افتراء على الله وكذبا عليه.

ألكم الذكر وله الأنثى :أي أتزعمون أن لكم الذكر الذي ترضونه لأنفسكم ولله الأنثى التي لا ترضونها لأنفسكم.

تلك إذا قسمة ضيزى :أي قسمتكم هذه إذا قسمة ضيزى أي جائزة غير عادلة ناقصة غير تامة.

إن هي إلا أسماء سميتموها :أي ما اللات والعزى ومناة الثالة الأخرى إلا أسماء لا حقيقة لها.

أنتم وآباؤكم :أي سميتموها بها أنتم وآباؤكم.

ما أنزل الله بها من سلطان :أي لم ينزل الله تعالى وحيا يأذن في عبادتها.

إن يتبعون إلا الظن :أي ما يتبع المشركون في عبادة أصنامهم إلا الظن والخرص والكذب.

وما تهوى الأنفس : أي وما يتبعون إلا ما تهواه نفوسهم وما تميل إليه شهواتهم.

أم للإنسان ما تمنى :أي بل أللإنسان ما تمنى والجواب لا ليس له كل ما يتمنى.

فلله الآخرة والأولى :أي إن الآخرة والأولى كلاهما لله يهب منهما ما يشاء لمن يشاء.

وكم من ملك في السماوات :أي وكثير من الملائكة في السماوات.

لا تغني شفاعتهم شيئا :أي لو أرادوا أن يشفعوا لأحد حتى يكون الله قد أذن لهم ورضي للمسموح له بالشفاعة.